ـــــم بريطانيا.. وســوناك: معـكم في أحلك أوقاتكم

ـــدرسة تؤوي نازحين.. والقتلى بارتفاع

من القصف الإسرائيلي على غزة

ضحايا القصف الإسرائيلي على غزة

أطفال فوق الأنقاض في غزة

بيـان مـصري - أردني : محاولة تهجير الفلسـطينيين للبلدين مرفوضة

السـعودية : على مجلس الأمن الاضطلاع بمسؤولياته لوقف النار ورفع الحصار عن غزة

الصـين تطالـب بوقـف الحـرب في غـزة بـأسرع وقـت ممكن

وحذرت الخارجية الفلسـطينية، فـي بيان لها، من أن «إطالة أمد الحرب سـتعطي إسـرائيل المزيـد من الوقت لإبادة قطاع غزة بمن فيه»، معتبرة الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة جريمة تطهير عرقي ليس لها مثيل.

اتهـم وزيـر الخارجيـة الفلسـطيني ريـاض المالكي، الأربعـاء، إسـرائيل بتعمـد قصـف مستشـفى الأهلـي المعمداني في مدينة غـزة الثلاثاء، والذي أدى إلى مقتل مئات الفلسطينيين.

وكان وزيـر الخارجية الفلسـطيني قال إن «الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت مستشفى الأهلي المعمداني في غزة».

بالإضافـة إلى ذلك دعا الوزير الفلسـطيني إلى «وقف سياسـة التهجيـر القسـري للشـعب الفلسـطيني مـن أراضيه».

وقالـت وزارة الخارجيـة الفلسـطينية، إن إسـرائيل تحاول التنصل من مسؤوليتها عما وصفتها بـ«المجزرة الوحشـية»، التـي ارتكبتهـا فـي المستشـفى المعمداني فـي مدينة غـزة، بهدف تحييـد أي ضغـط دولي لوقف العدوان على قطاع غزة، حتى تتمكن من الاسـتمرار في تنفيذ مخططها الاستراتيجي لتدمير قطاع غزة وتهجير سكانه.

وطالبـت بموقـف دولـي ينحـاز إلـى مبـادئ حقوق الإنسـان وإلى حقوق المواطنين المدنيين، يجبر إسرائيل علـى وقف العدوان وفتـح الممرات الإنسـانية، وتزويد قطاع غزة بالاحتياجات الإنسانية الأساسية.

مـن جانـب آخـر أعلنـت وزارة الصحة الفلسـطينية عن خروج 4 مستشـفيات من الخدمـة كليا وتضرر 25 مستشـفى جزئيا، بسـبب القصف الإسـرائيلي المستمر على قطاع غزة.

وقال مدير مستشـفى شـهداء الأقصى فـي مدينة دير البلـح جنوبـي قطـاع غزة إيـاد الجعبـري إن المخزون الإستراتيجي من الأدوية واللوازم الطبية قد نفد، بسبب الإغلاق المحكم الذي تفرضه إسرائيل على القطاع منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وأضاف الجعبـري أن الوضع الصحي خطير للغاية، وحيـاة آلاف المرضـى والجرحى مهـددة، وهناك نقص كبير في الكوادر الطبية.

وناشد الجعبري الجهات الدولية والحقوقية التدخل لإجبـار إسـرائيل علـى السـماح بإدخـال المسـتلزمات الطبية والأدوية إلى غزة.

من جهتـه، قال مدير مستشـفى الكويت التخصصي في غـزة صهيـب الهمـص للجزيـرة إن مستشـفيات القطـاع تعاني بشـدة والوضع الصحـي كارثي على مرأى ومسمع العالم، وحذر من كارثة وشيكة، مؤكدا أن المنظومة الصحية متهاوية.

وأضاف الهمص أن المستشـفى يسـتقبل منذ ساعات عشرات الشهداء من مناطق مختلفة من القطاع.

وبـيّن أن الطواقم الطبيـة تتعامل يوميـا مع مجازر إسرائيلية بشعة وسط إمكانات شحيحة للغاية، وأن المستشفى يتقاسم الكميات القليلة المتبقية من الأدوية مع مستشفيات أخرى.

بـدوره، قـال المدير العـام لمنظمـة الصحـة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن وضع قطاع الصحة في غزة يخرج عن السـيطرة، ويتم تسـجيل خسـائر بـالأرواح في كل ثانيـة تأخير في إيصال المسـاعدات الطبية إلى غزة.

ولفـت غيبريسـوس إلـى أن الإمـدادات الطبية التي أرسـلتها منظمة الصحة العالميـة إلى غزة تنتظر على الحـدود (على الجانب المصري) منذ أيام، وأشـار إلى الحاجة الماسة في البدء بإيصال الإمدادات الطبية إلى القطاع.

والأربعـاء، حـذرت وزيـرة الصحـة الفلسـطينية مـي الكيلـة مـن انهيـار القطـاع الصحي فـي غزة، مـع اسـتمرار الحـرب ووقوع مزيـد من الشـهداء والجرحى، مطالبة العالم بالعمل الجاد والسريع لوقف الحرب.

مـن جهة أخرى أكد الرئيـس المصري عبدالفتاح السيسـي والعاهـل الأردني الملك عبداللـه الثاني، أمس الخميس، موقف الأردن ومصر الموحد الرافض لسياسـة العقـاب الجماعي من حصـار أو تجويع أو تهجير للأشقاء في غزة.

وشـدد الزعيمـان، خـلال مباحثات ثنائية موسـعة فـي القاهرة، علـى أن أيـة محاولة للتهجير القسـري إلـى الأردن أو مصر مرفوضة، مجدديـن التأكيد على ضرورة الوقـف الفوري للحرب علـى غزة، وحماية المدنيـين ورفـع الحصـار وإيصـال المسـاعدات الإنسانية إلى الأهل هناك.

كمـا أكد الرئيـس المصري وملـك الأردن أن عـدم توقـف الحـرب واتسـاعها وانتشـار آثارها، سينقل المنطقة إلى منزلـق خطير ينذر بالتسـبب في دخـول الإقليم بكارثة تُخشـى عواقبها.

واعتبر الزعيمان أن كارثة قصف المستشفى المعمداني تصعيد خطير، مجددين إدانتهما لهذه الجريمة البشعة بحق الأبرياء العزل.

وجرى التأكيد على الموقف الثابت للبلدين تجاه القضية الفلسـطينية، وضرورة نيل الشعب الفلسـطيني الشقيق حقوقـه المشـروعة وقيـام دولتـه المسـتقلة علـى خطوط الرابـع من يونيو/حزيران عـام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وتم التأكيـد على إدامة التنسـيق الوثيق والتشـاور بين البلدين الشقيقين إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يحقق مصالحهما ويخدم القضايا العربية.

جـاء ذلك أمس الخميس في قمة مصرية أردنية بالقاهرة لمناقشـة سـبل وقف العنف بالأراضي المحتلة، ومناقشـة مستقبل القضية الفلسطينية.

وكان من المقرر أن تعقد في العاصمة الأردنية، الأربعاء، قمـة رباعيـة بـين مصـر والأردن وأميـركا والسـلطة الفلسطينية لكنها ألغيت بسبب قصف مستشفى المعمداني في قطاع غزة، وسقوط أكثر من 550 قتيلا.

وتواصـل مصر جهودها لحل الأزمة، حيث تلقى الرئيس المصـري عبدالفتاح السيسـي اتصالاً هاتفياً مـن الرئيس الأميركي جو بايدن، ركز على الوضع الإنسـاني في قطاع غـزة، وتم الاتفـاق على إدخال المسـاعدات الإنسـانية إلى القطـاع عبر معبر رفح بشـكل مسـتدام، مع قيـام الجهات المعنيـة في الدولتين بالتنسـيق مـع المنظمات الإنسـانية الدوليـة تحـت إشـراف الأمم المتحـدة لتأمـين وصـول المساعدات.

وخلال اتصـالات له مع العديد من رؤسـاء الدول وقادة العالـم، أكد السيسـي على ضرورة وقـف العنف لما يمثله الوضع الحالي مـن خطورة وتهديد للاسـتقرار الإقليمي، علـى نحو يسـتوجب خفـض التوتـر ونزع فتيـل العنف، مـع توفير الحمايـة الفوريـة للمدنيين، ورفـض الحصار الجماعي والتهجير.

وأكد الرئيس المصـري على ضرورة توفيـر النفاذ الآمن والعاجل للمسـاعدات الإغاثية إلى أهالـي غزة، مضيفا أن مصـر سـتواصل جهودها لحشـد المجتمع الدولـي نحـو التوافـق حيـال دفع مسـار السـلام على أسـاس حل الدولتين، وفق مرجعيات الشرعية الدولية ذات الصلة.

ومن المقرر أن تسـتضيف مصر بعد غد السبت قمة دولية وإقليميـة لبحـث مسـتقبل القضيـة الفلسـطينية وعمليـة السـلام، فيما أكـد الرئيس المصري ضرورة أن تسـفر القمة عن مخرجات تساهم في وقف التصعيد الجاري، حقنا لدماء المدنيين، وللتعامل مع الوضع الإنسـاني الآخذ في التدهور، وإعطاء دفعة قوية لمسار السلام.

مـن ناحية أخرى أجـرى الأمير فيصل بـن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، أمس الخميس، اتصالاً هاتفياً بمعالي وزير خارجية الاتحاد السويسري إينياتسيو كاسيس.

وجرى خلال الاتصـال، بحث آخر المسـتجدات وتطورات الأوضـاع فـي غـزة ومحيطها، والجهـود الدوليـة المبذولة بشأنها، حيث أكد أهمية وقف كافة أشكال استهداف المدنيين فـي تلك المنطقة، والتزام جميع الأطـراف المتنازعة بما نص عليه القانون الدولي الإنساني.

وحث وزيـر الخارجية، الاتحاد السويسـري بحكم دوره كعضـو غيـر دائم فـي مجلس الأمـن على العمـل لاضطلاع المجلس بمسـؤوليته فـي حفظ الأمن والسـلم الدولي، ومن ذلك الدفع بوقف فوري للعمليات العسكرية المستمرة، ورفع الحصار عن قطاع غزة، مؤكداً أهمية عمل المجلس على تنفيذ قراراته بشـأن القضية الفلسـطينية وتحديداً القرارات رقم 242 (1967) ورقـم 338 (1973) ورقـم 1515 (2003) ورقـم 2334 (2016) بمـا يؤسـس لحـل عـادل وشـامل للقضية الفلسطينية بما يحقق تطلعات الشّعب الفلسطيني الشقيق.

مـن جهة أخرى نقلت وسـائل إعلام رسـمية صينية أمس الخميس عن الرئيس شي جين بينغ قوله إن بكين تريد وقف الحرب بين إسـرائيل وحركة المقاومة الإسـلامية (حماس) في أسـرع وقت ممكن، مضيفا أن بلاده مسـتعدة للعمل مع الحكومات العربية من أجل التوصل إلى حل دائم للصراع.

وقالت وسـائل الإعـلام إن الرئيس الصينـي صرح أيضا بـأن وقف إطلاق النـار بات مُلحا، ويجب إعلانه في أسـرع وقت ممكن، لمنع اتسـاع نطاق الصراع أو خروجه عن نطاق السيطرة.

وأدلى شـي بتلـك التصريحـات بعد اجتماعـه مع رئيس الـوزراء المصري مصطفى مدبولي الذي كان المندوب الكبير الوحيـد مـن الشـرق الأوسـط الذي حضـر منتـدى الحزام والطريق في الصين هذا الأسبوع.

وبحسـب وسـائل الإعلام، أخبر شـي مدبولي بأن الصين تدعـم جهود مصر للسـماح بدخول المسـاعدات الإنسـانية إلى غزة، وتعد تلـك من بين أول التصريحات التي يدلي بها الرئيـس الصيني بشـأن الحرب التي اندلعـت في 7 أكتوبر الجاري.

واتفقـت مصـر والولايـات المتحدة الأربعـاء علـى إدخال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة بطريقة مستدامة عبر شبه جزيرة سيناء.

ويسـتمر القصـف الإسـرائيلي على غـزة مخلفا حتى الآن نحو 3500 شـهيد وأكثـر من 12 ألـف جريـح، بالإضافة إلى كارثة إنسـانية تتمثل في شـح الميـاه والغـذاء والدواء.